

- [f](#)
- [t](#)
- [p](#)
- [v](#)
- [i](#)
- [r](#)

الاثنين 13 ربيع الآخر 1447 هـ - 6 أكتوبر 2025

## أخبار النافذة

[جمال سلطان: إبراهيم عيسى يغازل الصهانية ويزيف التاريخ طمعًا في العودة إلى الشاشة تعليمات فورية بإجلاء المواطنين من حوار النيل بقنا والأقصر... والمواطنون مرعون من المجهول هل أبقى السيسي على شيء من نصر أكتوبر... مسخ العقيدة العسكرية وتمدد صهيوني وبيع الأراضي الاستراتيجية؟! بعد انسحابه من اجتماع التعديلات الجنائية.. نقب المحامين بصدر بيانا شديد اللهجة: لن نقف صامتين أول اجتماع غير مباشر بين الفلسطينيين والصهانية بالقاهرة لبحث صفقة ترامب بالفيديو | ناشطة بريطانية تروي معاناة أسطول الصمود: "الإسرائيليين ليسوا بشرًا مثلنا إنهم وحوش" شاهد | شهادة ناشطات "أسطول الصمود" بعد ترحيلهن إلى تركيا: نزعوا الحجاب وعاملونا بقسوة! شاهد | "غريتا ثونبرغ" من ناشطة بيئية إلى رمز عالمي للمقاومة.. تفاصيل الانتهاكات التي تعرضت لها في إسرائيل](#)

□

 Submit

 Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [اخبار مصر](#)
  - [اخبار عالمية](#)
  - [اخبار عربية](#)
  - [اخبار فلسطين](#)
  - [اخبار المحافظات](#)
  - [منوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التنمية البشرية](#)
  - [الأسرة](#)
  - [ميدنا](#)

[الرئيسية](#) » [الأخبار](#) » [اخبار مصر](#)

**بعد انسحابه من اجتماع التعديلات الجنائية.. نقب المحامين بصدر بيانا شديد اللهجة: لن نقف صامتين**





الاثنين 6 أكتوبر 2025 09:00 م

في تصعيد لافت للأزمة بين نقابة المحامين والحكومة، أعلن نقيب المحامين عبد الحليم علام انسحابه من اجتماع اللجنة الخاصة بمناقشة تعديلات قانون الإجراءات الجنائية، احتجاجًا على ما وصفه بـ"انحراف تشريعي خطير" يستهدف النيل من حق الدفاع المكفول دستوريًا. جاء ذلك عقب طرح الحكومة تعديلاً مثيراً للجدل على المادة 105 من مشروع القانون، يتيح للنقابة العامة إجراء التحقيق مع المتهم في غياب محاميه "بحالة الضرورة".

وقال علام في بيان شديد اللهجة عقب الانسحاب إن النقابة "لن تقف صامتة أمام أي مساس بحقوق الدفاع"، معتبراً أن التعديل يمثل "تراجعا غير مسبوق عن المكتسبات الدستورية التي كفلتها المادة 54 من الدستور المصري، والتي تنص بوضوح على وجوب حضور المحامي خلال التحقيق دون استثناءات".

وأوضح نقيب المحامين أن ما يسمى "حالة الضرورة" التي تستند إليها الحكومة لتبرير التعديل هي باب خلفي لتقويض ضمانات العدالة، مضيقاً أن "الضرورات في العمل القانوني لا يمكن أن تبرر انتهاك الحقوق الأساسية"، مشدداً على أن حضور المحامي ليس عائقاً أمام العدالة، بل هو ضمان لنزاهتها وشفافيتها.

### انسحاب مؤثر ورسالة احتجاج سياسية

الانسحاب المفاجئ لعبد الحليم علام وثلاثة من نوابه من الجلسة البرلمانية الخاصة بمناقشة التعديلات ترك أثراً مباشراً على سير الاجتماع، حيث تسبب في انقسام واضح داخل اللجنة التشريعية. ووفقاً لمصادر برلمانية، فقد انتهى التصويت بانقسام متساوٍ بين الموافقين والمعارضين للتعديل، قبل أن يرجح رئيس اللجنة كفة المؤيدين، مما زاد حدة الاحتقان بين النقابة والبرلمان.

وأكد علام في تصريحه أن اللجنة البرلمانية "انحرفت عن المقصد الحقيقي لاعتراضات رئيس الجمهورية السابقة على القانون"، موضحاً أن تلك الاعتراضات كانت تهدف إلى تعزيز ضمانات المتهمين وليس تقليصها، وأن ما حدث داخل اللجنة يمثل "تجاوزاً للنص الدستوري ومبادئ العدالة".

### نقابة المحامين تدعو لاجتماع طارئ وتصعيد قانوني

رداً على التعديل، دعا علام إلى عقد جلسة طارئة لمجلس النقابة العامة للمحامين لمناقشة تداعيات الموقف ووضع خطة تحرك على مستوى النقابات الفرعية في المحافظات، مع فتح المجال أمام وسائل الإعلام لتغطية الاجتماع تأكيداً على الشفافية. وأكد أن النقابة "ستتخذ كل السبل القانونية والدستورية للدفاع عن حق المتهمين في حضور محاميهم أثناء التحقيقات"، محذراً من أن تمرير المادة بصيغتها الحالية "سيهدم أحد أهم ركائز العدالة الجنائية في مصر".

وتزامن ذلك مع بيانات تضامن أصدرتها منظمات حقوقية مصرية ودولية، اعتبرت فيها أن التعديل المقترح "ينال من مبدأ تكافؤ الفرص القانونية ويضعف ثقة الجمهور في استقلال القضاء".

فيما عبّر نواب معارضون في البرلمان عن قلقهم من أن هذه التعديلات تمثل "تغولاً على حقوق الدفاع وتغليباً لمنطق الأمن على حساب العدالة".

### موقف الحكومة: تسريع التقاضي لا انتقاص الحقوق

في المقابل، أكدت وزارة العدل أن الهدف من التعديل هو تسريع إجراءات التحقيق وتقليل فترات التقاضي التي تمتد لسنوات، مشيرة إلى أن حضور المحامي في جميع مراحل التحقيق "قد يعرقل سرعة الفصل في القضايا ذات الطبيعة العاجلة".

وقالت مصادر حكومية إن النص المعدل "يتمشى مع التشريعات المقارنة في بعض الدول" ويُتيح مرونة في الحالات الاستثنائية دون المساس بجوهر حق الدفاع.

غير أن نقيب المحامين رد على هذه التبريرات مؤكداً أن "سرعة التقاضي لا يمكن أن تكون على حساب العدالة"، وأن "العدالة البطيئة خير من الظلم السريع"، داعياً الحكومة إلى سحب التعديل وإعادة فتح الحوار المجتمعي حوله.

### أزمة ثقة تعمق

الأزمة الراهنة تعكس أزمة ثقة متنامية بين الحكومة ونقابة المحامين، في وقتٍ تتزايد فيه الانتقادات الحقوقية الدولية لأوضاع العدالة والإجراءات الجنائية في مصر. ويرى مراقبون أن انسحاب النقيب يمثل بداية مواجهة مفتوحة بين السلطة التنفيذية وأحد أقدم الكيانات النقابية في البلاد، خاصة إذا مضت الحكومة في تمرير القانون دون توافق مع النقابة.

في المحصلة، تحوّل بيان نقيب المحامين من مجرد اعتراض مهني إلى موقف سياسي وقانوني يعيد فتح النقاش حول حدود تدخل السلطة التنفيذية في التشريع ومسؤولية البرلمان في حماية الحقوق الدستورية. ويبقى مستقبل التعديل مرهوناً بمدى تجاوب الحكومة مع المطالبات النقابية، وسط تحذيرات من أن تجاهلها قد يشعل مواجهة أوسع تتجاوز الأطر القانونية إلى الشارع المهني والحقوق.

### اخبار مصر



[فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطيل لخطابات وهمية للسياسي!... تفاصيل ما حصل!](#)

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

### اخبار مصر



[الخبر ممدوح حمزة يحذر من ابتلاع الإمارات للعقارات القديمة ودفع الملاك والمستأجرين للشحانة على أعتاب السيدة نفيسة!!!](#)

الخميس 3 يوليو 2025 11:00 م

### مقالات متعلقة

[رلاودلا مامأ لديدج ارايهنا دهشيس مينجلا : "ولوا، ناس اسيتنا"](#)

["إنتيسا سان يالو": الجنيه سيشهد انهيارا جديدا أمام الدولار](#)

[عزرا لمعدن، محاملا ونبي فاحصلا م لاسيلاء ناتيجاجتخا ناتفقو...دهاش](#)

[شاهد... وقفان احتجاجان على سلالم الصحافيين والمحامين دعماً لغزة](#)

قزغ ديعصت ليق في نوبهصلا نايكلاى لا رسم ءاوجأ ربعة ٲيركسء ن حش تارئا ط ..ويديفلا

بالفيديو.. طائرات شحن عسكرية تعبر أجواء مصر إلى الكيان الصهيوني قبل تصعيد غزة  
الأملاء 135 قٲترملا لحتو .. 2025 ءاعسلا رشؤم في فزكارم 8 ع جارتٲ رسم

مصر تتراجع 8 مراكز في مؤشر السعادة 2025.. وتحتل المرتبة 135 عالميًّا

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

اشترك